Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمؤهل الأول للكاتب هو المقدرة على الكتابة تحت ضغط الظروف المتصلة بمواعيد هذه الاجهزة • والمقدرة على تقبل النقد ـ على أهميتها فى أى مجال ـ عظيمة القيمة هنا وتعنى أكثر من عدم التجهم ، فتلقى النقد يعنى فهمه فهما جيدا وسريعا بما يكفل تنفيذ الاقتراحات فى فترة محددة من الوقت ، والمرونه فى التغيير لمواجهة مواقف معينة كاختصار النص أو اعادة كتابة جزء منه حتى يتضمن سطرا أو اشارة معينة(٤) فالقصاص الذى تصل قصته الى الجماهير عن طريق هذه الوسائل الوسيطة يأتى دوره فى الدرجة الثانية ، فرغم ان القصة كلها اساسا من ابداعه الا ان المشاهدين يرون عمله عن طريق عدسة الكاميرا وتتولى تفسيره عمليات المونتاج الخلاق وتوجيهات المخرجين وأداء الممثلين(٥) •

وبعض المخرجين قد لا يحذف أية كلمة من النص فى غياب المؤلف التليفزيونى ، لكن المؤلف من ناحية أخرى سرعان ما يجد انه لا مكان للتطرف فى الفردية ، اذ يجب عليه ان يعمل كعضو فى فريق متماسك التكوين وليس كوحدة منعزلة • واذا حاول المخرج ومصمم المناظر ان يبذلا جهدهما لعوض نصه عرضا امينا ، فانهما ينتظران منه ان يقدم لهما كل مساعدة ممكنة ليقوما بذلك • فكل واحد شديد الادراك لخطوات الزمن المسرعة ، لأن موعد الارسال ليس لحظة مجهولة ، لكنه محدد بالثانية ، واذا كان من الممكن تأجيل افتتاح مسرحية ، او أن يكون العرض الأول للفيلم السينمائى ـ من ناحية المخرج ـ مجهول الموعد ، فان البرنامج التليفزيونى اذا حدد موعده فى سجلات التنفيذ فلا شىء يستطيع زحزحته • وعلى المؤلف ان يتحرك بسرعة الزمن ومعه المخرج ، وقد يكون لهذا تأثير كبير على المؤلف ، ولكن لا يجب ان يكون سبيله الى الاضرار بعمله(٦) •

وتقول مارجريت كينيدى فى كتابها « الخيال الآلى » : ان ظروف رواية القصة السينمائية تعتبر غير مشجعة لأى فنان أصيل • والمؤلف السينمائى لا يحتل مكانته الحقيقية فى ذلك التنظيم الكبير ، ولا تتوفر له الوسيلة التى تمكنه من ان ينقل نظرته للحياة وللحقيقة بأمانة وصدق وسط ذلك العدد الهائل من الفنيين • فليس للمؤلف مكان فى حجرة المونتاج حيث نقط الارتكاز وهى جوهر قصته وروحها الحقيقية • ان الفيلم انتاج مجموعة من الناس مثل الاوبرات والسيمفونيات •• والمسرحيات • ومثل هذا الانتاج الجماعى لا يمكن اعتباره عملا فنيا الا اذا حمل طابع عقل مبدع واحد يسيطر على الجميع ، والتوقيع الوحيد الذى يحمله الفن